



يوميات سياسية

الديمقراطية أداة للإرهاب

السيد زهره

ما أثارته المحكمة المصرية على هذا النحو، يأتي ليذكرا مرة أخرى بالقضية التي سبق أن ناقشناها أكثر من مرة.. نعني قضية، يكفي إساع استخدام الديمقراطية، وكيف يتم ارتكاب جرائم مرموقة في دولنا ومجتمعاتنا العربية باسم الديمقراطية، وباستخدام الديمقراطية أدلة لذلك.

وإذا كانت الالية الديمقراطية في حالة هذه القضية تستخدماها على هذا النحو أداء للإرهاب ومحاولة التدمير الدولة والمجتمع، فإن هناك مستويات أخرى لاستغلال الديمقراطية بشكل دمقر أكثر بشاعة من هذا المستوى. يصح هذا على صعيد دولنا العربية، ويصح أيضاً على الصعيد العالمي.

على صعيد دولنا العربية مثلاً، سبق للإخوان أنفسهم حين وصلوا إلى الحكم في مصر أن يستخدمو الديمقراطية والانتخابات أداة ليس للإصلاح أو حماية حرية الوطن وصنع التقدم، وإنما أداة لخيانة الوطن والتامر عليه ووضعه على حافة الضياع.

وفي دولنا العربية قوى وجماعات سياسية تستستخدم الديمقراطية التجارب والافتتاح السياسي المرتبط بها في المجتمع، وإنما انتخاته بشكل يدقق اطريق.

ذكرت المحكمة أنه بناء على التحريات والتحقيقات في القضية والأدلة التي قدمت إلى المحكمة، ثبت أن القرار «طريق للمماطلة والبحث والدراسة بين القنوات الإدارية»، وإنما انتخاته تكريس الطائفية، ومن أجل محاولة تنفيذ مشروع طائفى من شأنه في نهاية المطاف أن يدمى الديمقراطية نفسها والدولة والمجتمع، وهذا هو ما يحدث في البحرين مثلاً، وأيضاً في دول عربية أخرى.

وعلى الصعيد العالمي، تعرف جميعاً كم من الجرائم ارتكبها أمريكا والقوى الغربية الكبرى، وكيف نمررت دول ومجتمعات باسم الديمقراطية، وكيف تستستخدم الديمقراطية ك مجرد أدلة لتلبي العداء والخوف، وإلقاء الفوضى في المجتمعات.

وإذن، القضية التي أثارتها المحكمة المصرية تلت النظر مجدداً إلى الأهمية القصوى لإعادة النظر في قضية الديمقراطية وتجاربها في دولنا العربية.

بالطبع لا نتحدث عن إعادة النظر في القيم والمبادئ الديمقراطية بحد ذاتها، وإنما في صياغة الديمقراطية وأى نوع من التجربة الديمقراطية يجب أن تأخذ به.

مطلوب هنا باختصار، أن تضع ضوابط وشروط التجربة الديمقراطية، بحيث تحسن إلا تستخدم ولا تكون أداء للتخريب وللتدمير الدولة والمجتمع. وكما كتبنا من قبل، هذه قضية بحاجة إلى نقاش موسوعي يجب أن يجري في مجتمعاتنا.

قبل أيام، أصدرت محكمة جنابات بنيها بمحافظة القليوبية في مصر حكمها في القضية المعروفة باسم قضية «قطع طريق قلوب»، وقضىت المحكمة بالإعدام والسجن بعد متفاوضة على حد من قيادات جماعة الإخوان من بينهم المرشد العام.

القضية تعود إلى فترة ما بعد ثورة ٢٠١٣ يونيو والإطاحة بحكم الإخوان في تلك الوقت.

تمكنت الإخوان عملية إزاحتهما كان منها قطع طريق قلوب، وهو طريق مصر الاستثنائية الزراعي الذي يهدى الشريان الحيوى لمحافظات الوجه البحري في مصر، وقطعه كان يعني إحداث شلل تام وفوضى شاملة. نتيجة ما فعله الإخوان في هذه العملية، توقيع عدد من المواطنين وعد كبير من رجال الشرطة، وأعمال عنف وتخريب وإشعاع شهادة المتهم.

المحكمة في حيثيات الحكم التي أعلنتها، أثارت قضية في غاية الأهمية.

قالت المحكمة في حيثيات إن القرار بقطع طريق قلوب، لم تتخذ جماعة الإخوان بشكل ديمقراطي، بل يعني أنه لم يكن قراراً فردياً مثلاً اتخاذ الرشد العام وحده، وإنما انتخاته بشكل يدقق اطريق.

ذكرت المحكمة أنه بناء على التحريات والتحقيقات في القضية والأدلة التي قدمت إلى المحكمة، ثبت أن القرار «طريق للمماطلة والبحث والدراسة بين القنوات الإدارية»، وإنما انتخاته تكريس الطائفية، ومن أجل محاولة تنفيذ

ديموغرافي، تم الشروع في التنفيذ، حيث قامت قيادات الجماعة بتغيير عدد من الأتبوبين والأسلحة، ونقل المشاركون في العملية من مقر الاعتصام إلى مقرات مختلفة.

أوردت المحكمة هذه الحقيقة عن قرار قطع طريق قلوب وكيف تم اتخاذها، كي تثبت مسؤولية قيادات الجماعة عن هذه العملية وما ترتب عليها، وهي تفتقد التذرع بالجهل بالقرار أو قبول تغافله.

إن المحكمة تؤكد أن قراراً بتنفيذ عملية إرهابية مثل هذه تم اتخاذها بشكل ديمقراطي، أي أن الديمقراطية هنا تم استخدامها أداة مبنية على أخرى.

مطلوب هنا باختصار، أن تضع ضوابط وشروط التجربة الديمقراطية، بحيث تحسن إلا تستخدم ولا تكون أداء للتخريب وللتدمير الدولة والمجتمع. وكما كتبنا من قبل، هذه قضية بحاجة إلى نقاش موسوعي يجب أن يجري في مجتمعاتنا.

مقتل ٥٢ عراقياً بينهم ١٦ من قوات البشمركة في هجمات متفرقة بالعراق

البشمركة بفرض سيطرتها علىها بعد انسحاب قوات الجيش والشرطة الاتحادية في أعقاب سقوط مدينة الموصل ومدن أخرى مثل شمالي البالد بيد تنظيم الدولة الإسلامية. وزار تاسكتها غالبية من الأكراد إلى جانب الأقلية الإيزيدية. وبطابق أسلوب كرستان ضمها إلى جانب ميليشياتها وبرأها بقيادة كركوك التي فرض الأكراد سلطتهم عليه، بعد انسحاب الجيش منها.

من جهة أخرى، أعلنت قوات البشمركة عن اسمه ان عناصرها إثر هجوم عند منطقة الحدودي الذي تفرض سيطرتها عليه منذ سبعة «داعش» على مدينة الموصل.

وقال مسؤول في البشمركة رضى الكشياني عن اسمه ان الاشتباكات مستمرة منذ فجر أمس، حيث حاول عناصر داعش التقدم نحو المنفذ الحدودي، لكننا أحتجناهم على الانسحاب.

وأكد المسئول الكردي ان قوات البشمركة انسحبت من خطوط القتال الأحادية إلى الخلف لتسحب الطيران العربي بتصفيف مواقع المسلمين في زمار وبريدة.

وارى الحلال السياسي عارف قربائي ان تكرار المواجهات بين قوات البشمركة وعناصر داعش جاء إن شجع

في سامراء قتل اثنان من عناصر الشرطة وأصيب ١٧ شخصاً جلهم من قوات الامن العراقية وبينهم ١٦ من عناصر البشمركة الكردية، في اشتباكات عنيفة، وأنه تم قتل العبوتين النassef مع مرور دورية للشرطة على متنقفة في البلاد قتل خالها طريق رئيس غربى المدينة، ايضاً ٣٧ مسلحًا من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

وقال ضابط مدرع برتية ملازم أول في الجيش، قتل ١١ من عناصر حصائب أهل الحق خلال اشتباكات وقعت جنوب مقرها (السيستاني) في قرية زمار ومنفذ بريدة، الصحراء، في قرية داقوق، وأشار العدد إلى ان القصف جاء بعد ان تقدم مسلحو الدولة الإسلامية من تلك القرى.

وفي سامراء قتل اثنان من عناصر الشرطة وأصيب ١٦ من عناصر البشمركة الكردية في معارك مع عناصر الدولة الإسلامية الذين كانوا معهم ٣٧ مسلحًا وأصيبوا في ناحية جرف الصخر.

وباتجاع كما «هاجمت القوات الامنية اوكار المسلمين في مناطق متفرقة جنوب وغربي بغداد، بينما جرف الصخر والطيفية والحلمية حيث وقعت اشتباكات في قتل خالها سبعة مسلحين، وأشار الى ان قوات البشمركة قرب حقل حسليجي داعش هاجموا مواقعهم، وأكد مصدر طبي عسكري للنقطة وسد الواعفين في ناحية زمار شمال شمالي بغداد، احمد زعامة الشائز في جرف الصخر وقوع اشتباكات متكررة، امس في الناحية.

وفي وقت لاحق تم تشكيل من قتل نحو ٧٠ مسلحي داعش، غالبيتهم من مسلحي داعش الذين دخلوا من مدن الموصل.

اضاف مصدر طبي عسكري

العاشر سعودي ينتقد كسل وصمت العالم ويدعوهم إلى القيام بواجبهم



(واس)

الرياض - العربية.نت: قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، خلال استقباله المسؤولين والمشايخ، والعلماء، أمس، بعد ساعات من إلقائه الكلمة التي وجهها للأذربيجانية والإسلامية والمجتمع الدولي «أيها السيدى، لأن الذى في صدرى أعتقد أنكم أنتم أدرى به، وما يسيطر على قلبي ونفسى وأخلاقي ومبني إلهاً آخر، لهذا ليس لي كلمة أخرى يمكنني أن أجيبكم على ذلك، غير كلامي التي سمعتوها اليوم، وأعتقد أنكم أذكياء من صغيركم وبغيركم ومشائخكم وهذا هم يسعون كلهم، وأطلب منهم أن يطروا الكسل عنهم، ترى فيكم كسل وفيكم صمت، وفيكم مبني الدليل على أنكم ملائكة مثل الغنم».

«فوق كل شيء». وهذه الكلمة لأمير عجم جيئاً وعن الشعب السعودي لأمير عجم جيئاً وعن الشعب

اجتماع شعوري طارئ لبرلمان الليبي وسط اتساع نطاق موجة العنف في البلاد

بنغازي - طبرق - القاهرة - (د ب أ): عقدت جلسات تشاورية طارئة لمجلس الشعب الليبي أمس السبت في مدينة طرابلس الساحلية الشرقية في الوقت الذي تشهد فيه ليبيا أسوأ موجة عنف وأقتل داخلياً ٢٧ قتيلاً في مواجهات بين أنصار ميليشيات طرابلس والجيش، مما أدى إلى مقتل ١٦ مدنياً بحسب تقارير بريطانية، وفقاً لبيان مجلس النواب الذي يضم ٢٠٠ مقعد في مدينة طرابلس.

وقال شهود يازان «المبني على البال من الشرطة استهدف مند يومين بالحرق من قبل مجموعة من الرجال الذين يسيطرون على قوت سابق، ثم وقع قتيل في مواجهات بينهم وبين ميليشيات طرابلس العاسقة وبنغازي».

وقالت أنس السبتي، وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن

النائب الليبي الدكتور أبو يحيى بعيون قوله «عقدت هذه الجلسة برجوع إلى مطالب الشعب المناقضة لزعيم المليشيات طرابلس الذي تمر به البلاد حالياً والذي يخاطب سكان المنطقة بتغييره بالكامل يوم الجمعة».

وقال مدير المكتب الإعلامي بوزارة الصحة في عام ٢٠١١ من أجل فرض الأمن والنظام في

البلاد وسط حالة من الشلل التي أصابت البلاد



(ف ب)

بنغازي - طبرق - القاهرة - (د ب أ): عقدت جلسات تشاورية طارئة لمجلس الشعب الليبي أمس السبت في مدينة طرابلس الساحلية الشرقية في الوقت الذي تشهد فيه ليبيا أسوأ موجة عنف وأقتل داخلياً ٢٧ قتيلاً في مواجهات بين أنصار ميليشيات طرابلس والجيش، مما أدى إلى مقتل ١٦ مدنياً بحسب تقارير بريطانية، وفقاً لبيان مجلس النواب الذي يضم ٢٠٠ مقعد في مدينة طرابلس.

وقال شهود يازان «المبني على البال من الشرطة استهدف مند يومين بالحرق من قبل مجموعة من الرجال الذين يسيطرون على قوت سابق، ثم وقع قتيل في مواجهات بينهم وبين ميليشيات طرابلس العاسقة وبنغازي».

وقالت أنس السبتي، وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن

النائب الليبي الدكتور أبو يحيى بعيون قوله «عقدت هذه الجلسة برجوع إلى مطالب الشعب المناقضة لزعيم المليشيات طرابلس الذي تمر به البلاد حالياً والذي يخاطب سكان المنطقة بتغييره بالكامل يوم الجمعة».

وقال مدير المكتب الإعلامي بوزارة الصحة في عام ٢٠١١ من أجل فرض الأمن والنظام في

البلاد وسط حالة من الشلل التي أصابت البلاد

مصر تزيد إمدادات الكهرباء لقطاع غزة

غزة/القاهرة - (رويترز): قال مسؤول مصرى أمس السبت إن

بلاذه زادت إمدادات الكهرباء التي لحقت بها أضراراً خارجاً لافتراج طلاقه طلاقة على البال من السكان من دون تهرباً.

وأضاف المسؤول أن مصر أضافت سبعة ميجاوات إلى ٢٧ ميجاوات تقدّم بها غزة وتقترب

زيادة الإمدادات بمقدار ١٥ ميجاوات تقدّمها لليتل لل tanggal على أزمة الكهرباء في القطاع.

وقال المسؤول إن مصر حلت أسراباً في نفس الوقت على السماح بإصلاح خطوط النقل النسبي التي كانت تزدزد القطاع بغيرها من إسرائيل والتي لحقت بها أضراراً خارجاً على الوجه. وقال المسؤول الذي

طلب عدم نشر اسمه: «أعتقد أنه نهاية اليوم (السبت) يمكن أن يعود ثلاثة من الخطوط القصبة التي لحقت بها أضراراً للقطاع.

وقال المسؤول المسؤول في نفس الوقت على السماح

بإصلاح خطوط النقل النسبي التي كانت تزدزد القطاع بغيرها من إسرائيل والتي لحقت بها أضراراً خارجاً على الوجه. وقال المسؤول الذي

طلب عدم نشر اسمه: «أعتقد أنه نهاية اليوم (السبت) يمكن أن يعود

ثلاثة من الخطوط القصبة التي لحقت بها أضراراً للقطاع.

طيران الإمارات توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا

الكونغو الديمقراطية توقف رحلاتها إلى غينيا بسبب مرض الإيبولا